

الملخص العربي

إن من الأهداف العامة في التخدير الحديث التأكيد من التحكم في الألم الناتج عن العمليات الجراحية، والاستراتيجية الجديدة لإحراز هذا الهدف هو أن نمنع حدوث الألم الناتج عن العمليات الجراحية بدلاً من معالجته وذلك عن طريق منع الألم قبل حدوثه وهي الطريقة التي تعرف بأنها علاج يمنع ترسيخ التقدم المركزي الذي يزيد من الألم الناتج عن العمليات الجراحية، ويفيد قبل الجراحة، ويمنع الحس المركزي الناتج عن الجراحة والالتهابات 0

إن عقار الترامادول هيدروكلوريد هو مسكن مركزي وله قابلية منخفضة لمستقبلات ميو ودلتا وكبا، ويمنع إعادة أخذ السروتونين والنورابينيرين وليس له أعراض جانبية كالحساسية والإدمان أو تقليل التنفس 0

إن الهدف من هذه الدراسة مقارنة تأثير الترامادول المعطى عن طريق الحقن العضلي أو الحقن الوريدي أو الحقن خارج الأُم الجافية قبل شق الجلد، على النبض ومعدل ضغط الدم وعلامات الألم، على 90 مريضاً تتراوح أعمارهم بين 20 و 50 عاماً يجرن عمليات اختبارية أسفل البطن، مقسمون إلى ثلاثة مجموعات:

المجموعة الأولى: أعطيت ترامادول 100 مجم عضل 30 دقيقة قبل التخدير العام.

المجموعة الثانية: أعطيت ترامادول 100 مجم وريدي قبل التخدير العام 0

المجموعة الثالثة: أعطيت ترامادول 100 مجم خارج الأُم الجافية قبل التخدير العام 0

لقد ابتدأ التخدير العام بإعطاء عقار البروبوفول 2 مجم/كجم عن طريق الوريد ثم عقار الروكرونيوم 0.6 مجم/كجم عن طريق الوريد ثم وضع أنبوبة القصبة الهوائية

واستمر التخدير باستخدام الايزوفلورين مع الاكسجين 35-40% ونيتروس اكسيد 60-65%. وجرعات اخرى من الروكرونيوم كل 30 دقيقة ولم يتم اعطاء أي مخدر اخر.

لقد كان النبض ومعدل ضغط الدم اثناء العملية اقل في المجموعة الثالثة مقارنة بالمجموعتين الاخرين.

وكان الطلب الأول لإزالة الألم بعد العملية بعد فترة أطول نسبياً في المجموعة الثالثة مقارنة بالمجموعتين الاخرين.

ولقد زاد مستوى الكورتيزول والثيروكسين والجلوكوز في الثلاث مجموعات ولقد كان معدل الزيادة في المجموعة الثالثة اقل منها في المجموعتين الاخرين.

ولقد اظهرت هذه الدراسة ان عقار الترامادول 100 مجم خارج الألم الجافية قبل التخدير العام كان مسكنًا جيداً للألم اكثر من اعطائه عن طريق الحقن الوريدي 100 مجم أو عن طريق الحقن العضلي 100 مجم في المرضى الذين يجرى لهم عمليات اختيارية أسفل البطن .